يا ما أحلى المليح لما ٭ يخطر في الشاش والقماش
محمد أشرف البرايا ٭ أفضل من راكب وماشي
صلى عليه الإله دوما ٭ ما سار ركب الحجيج عاشي

اعلم ان هذا الموشح اصله ابيات شعر من مخلع البسيط فيجري مجراها في هذا التلحين كل كلام على وزنها ومن ذلك قول الشاعر

يا ليل إن الحبيب وافى ٭ فشد يا ليل دهم خيلك
وانهض ورد الصباح عني ٭ دخلت يا ليل تحت ذيلك
وأنت يا خل فاعتنقني ٭ ومل علي بكل ميلك

ونظيره قول الآخر

قد فتح الله بالمواهب ٭ وجاد بالنصر والمآرب
وأصبح القلب في سرور ٭ وفي أمان من المتاعب
والله أعطى من المرجى ٭ ما نوره أذهب الغياهب
ونحن بالله لا بزيد ٭ ولا بخيل ولا بصاحب
ولا صغير ولا كبير ٭ ولا رفيق ولا مجانب
الكل ظل يزول لكن ٭ قامت بأحكامه المراتب
فهم مزايا تبدي المزايا ٭ أو الرزايا لكل صائب
أوهم عيون لها شؤون ٭ سهامها للعدى صوائب
أوهم نجوم لها رجوم ٭ شهابها للحسود ثاقب
أوهم خيال له مثال ٭ بحكم أوصافه مناسب
أوهم غمام له انسجام ٭ تنال من فيضه الرغائب
والحق بالحق أشهر الحق ٭ بالعين نورا من غير حاجب
والجمع يطوى وكل شيء ٭ حتى ترى أعجب العجائب
وللتجلي قوم كرام ٭ أقدامهم دونها الكواكب
وبينهم عاجز فقير ٭ له لدى ربه مذاهب
تحرسه فتية ليوث ٭ كم لهم في الوغى مناقب
رجال صدق قاموا بحق ٭ من آل فهر وآل غالب
وآل طه صلى عليه ٭ وسلم الله ذو المواهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)